

شرح كتاب السراج المنير | | باب صلاة الجماعة والإمامية ٦ | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

نحن في درس السراج المنير في ترتيب احاديث الجامع الصغير. صحيح الجامع الصغير. وما زلت اكرر عليكم يا اخوة انه ينبغي طالب العلم ان يعرض كتب الحديث المأخوذة من الاصول - 00:00:00

من اصول الكتب على الاصول نفسها. لابد من هذا فمثلا هذا الكتاب بالنسبة للسراج او منير اصله صحيح الجامع الصغير. صحيح الجامع اصله الجامع الصغير هناك الجامع الكبير كلها تعرض على الاصول. فمثلا اذا قال لك هنا - 00:00:20

صحيح ميم يعني اخرجه مسلم. ارجع الى مسلم لا تعتمد على هذا وسيأتي امثلة ان شاء الله تعالى لماذا؟ لانه قد يتغير على الطابع وقد يتغير على الناقل مثل السیوط رحمه الله قد ينقل - 00:00:42

طيب فمع المخطوطات يتغير حرف او يسقط حرف فمهم جدا ان ترجع الى الاصول نرجع الى الاصول. طيب. ذكر الحديث الذي معنا الان وهو قوله من ام الناس فاصاب الوقت - 00:00:58

واتم الصلاة فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم من ام الناس حديث صحيح من ام الناس يعني صار اماما لهم فاصاب الوقت حرص على الوقت والمسؤول عن الوقت من هو؟ المؤذن. هو المسؤول عن الوقت. واتم الصلاة اي اتي - 00:01:20

شروطها واركانها وواجباتها وان اتي بمستحباتها فهو افضل واكمel فله ولهم. له الاجر ولمن صلى خلفه الاجر. ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم اذا انتقص من شروط الصلاة شيئا او من اركانها او من واجباتها - 00:01:46

عليه عليه ايش؟ الوزر ولا عليهم ليس على المأمور طيب يحب المأمور اطالة الصلاة تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. فيأتي الامام ويختصرها اختصارا بليغا ان ترك الطمأنينة بطلت الصلاة. ولكن يطمئن في الصلاة ولكن على تقصير منه - 00:02:11

في هذه الحال يكون لهم الاجر والنقص يكون على على الایمان طيب في هذا الحديث توجيه للائمة ان يتقووا الله تعالى في الصلاة وان يعلموا انهم مسؤولون عن صلاتهم وصلاة من ورائهم - 00:02:38

كذلك ايضا اذا نقص شيء من اجر الصلاة بسبب الامام فان الاجر ينقص من اجر الامام ولا ينقص من اجر المأمور طيب وكذلك ايضا يؤخذ منه وجوب تعلم الامام احكام الصلاة. وما يتعلق بها - 00:03:01

لان بعض الناس بمجرد ان يكون اماما ويصبح اماما يهمل هذا الجانب فلو سألت احدهم عن اي كتاب قرأ في امر الصلاة وفي احكامه يقول لم اقرأ شيئا وربما قرأ كتب صغير مختصر منذ سنوات - 00:03:28

ولذلك يحصل احيانا الخلط واللبس في الصلاة وهو لا يعلم عن احكام الصلاة الحديث الذي بعده من ام قوما وهم له كارهون فان صلاته لا تجاوز لا تجاوز قوته طيب - 00:03:47

وين الترقوة الترقوة للانسان ترقوتان طيب هي التي بجوار الكتف باتجاه الحنجرة هذه هذه الترقوة هذا العظم. والعظم الثاني هذا فلكل انسان ترقوتان لكل انسان ترقوتان يقول اه بعضهم يقول - 00:04:13

آآ ونترك هذه لوقتها ان شاء الله يقول هذا الحديث حسن اه اخرجه الطبراني وال الصحيح ان هذا الحديث يا اخوة مرسل والمرسل ارسله التابعي عن من لا نعلم ان ارسله عن صحابي - 00:04:40

ثبت ان هناك صحابي بين التابع وبين النبي صلى الله عليه وسلم فالامر واضح الحديث يكون صحيح ان استقام بقية الاسناد واما ان

كان ارسله عن مجهول او مبهم فانه يكون من اقسام الضعيفه - [00:05:04](#)

طيب يقول رواه الطبراني الكبير طأبى الطبراني في الكبير عن جنادة هو ابن ابي امية. الاذدي الدوسي الزهراني ترجع الى منهم ابو هريرة الدوسي رضي الله عنه وكذلك آآ الطفيلي بن عمرو الدوسي رضي الله عنه - [00:05:23](#)

ودوس ترجع الى زهران طيب لكن في الحديث ابو بكر الهزلي وهو متزوك الحديث وفيه ايضا شهر ابن حوشم وهو ضعيف الحديث واضح هذا طيب واما بالنسبة لجنادة الذي روعة رواه مرسلا فهو ثقة - [00:05:54](#)

من التابعين رضي الله عنه رحمه الله طيب في الحديث وورد هذا في الدرس الماضي عدة احاديث ان من ام قوما وهم له كارهون لا ترفع صلاتهم ولا تخلو جميع الطرق - [00:06:23](#)

من ضعف ولكن يقول بعض العلماء بكترتها واجتماعها تتعاضد فتثبت ان للحديث اصلا وهو انه لا يجوز للامام ان يصلى بالناس وهم له كارهون وخاصة اذا كانت كراهتهم له كراهة شرعية - [00:06:43](#)

وليس كراهة شخصية او دنيوية واضح هذا ولا طيب الحديث الذي بعده من زار قوما فلا يؤمهم ول يؤمهم رجل منهم قال اخرجه الامام احمد وابو داود والترمذى عن مالك ابن حويرث - [00:07:07](#)

الحديث يا اخوة في آآ سنه ضعف ابو عطية وهو مجهول وليس انت طيب هو مجهول ولكن يشهد له حديث ابي مسعود في صحيح مسلم ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه - [00:07:27](#)

يشهدنا لهذا الحديث يشهد لي معناه فانت اذا زرت قوما لا تؤمهم الا ان طلبوها منك اما ان تتقدمهم بدون اذن هذا منهي عنه كما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي مسعود - [00:07:51](#)

رضي الله عنه الحديث الذي بعده من كان له امام فقراءة الامام له قراءة هذا الحديث يقول حسن اخرجه الامام احمد وابن ماجة لاحظ ولكن الصحيح انه مرسلا عن عبد الله ابن شداد - [00:08:06](#)

عن عبد الله بن شداد وذكر جابر رضي الله عنه في هذا الحديث خطأ. اخطأ فيه كما قال بعض العلماء ابو حنيفة رحمه الله ذكر جابرا وهو ليس في الحديث - [00:08:32](#)

طيب ولكن ركزوا يشهد له اثر جابر رضي الله عنهم في اثر عن جابر موقوفا عليه في موطن الامام مالك بسند صحيح في سنة صحيح وهو اي صلاة او لا صلاة او اي صلاة لم يقرأ - [00:08:43](#)

فيها بفاتحة الكتاب فهي خداع. قال الا ان يكون وراء امام الا ان يكون وراء امام. فقالوا هو بمعنى هذا وهذا سنه صحيح في الموطن وكذلك ايضا ثبت هذا اللفظ - [00:09:08](#)

وهو قوله من كان له امام فقراءة الامام له قراءة ثبت بلفظه عن ابن عمر موقوفا عليه باسناد صحيح فقالوا هذه الاثار عن عمر عن ابن عمر عفوا - [00:09:25](#)

رضي الله عنهم وعن جابر رضي الله عنهم وعن غيرهما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثبت ان المرسل له اصل له اصل الذي ارسله عبد الله ابن شداد رحمة الله - [00:09:42](#)

يؤخذ منه ان المأمور اذا كان له امام فقرأ الامام فقراءة الامام للمأمور قراءة. لكن الصلاة الجهرية او السرية او الصلاتين محمود. في الجهرية. لماذا في الجهرية فقط لانه استمع الى قراءة الامام - [00:09:58](#)

قال صلى الله عليه وسلم كما مر معنا في صحيح مسلم فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا طيب كما في صحيح مسلم. وصححها ايضا الامام مسلم رحمة الله من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:10:24](#)

وقوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون الصحيح ان في الصلاة الجهرية تكفي قراءة الامام عن قراءة المأمور. ومن الادلة على ذلك من يذكر من يذكر حديث ابي بكرة - [00:10:42](#)

نفيع بن الحارث الذي ركع قبل الصف فقاله النبي صلى الله عليه وسلم ايش زادك الله حرضا ولا تعد ولا تعود الى التأخير هل ادرك الركعة او لم يدركها ادرك الركعة هل ادرك القراءة - [00:11:06](#)

ما ادرك القراءة؟ صحت صلاته او لم تصح؟ صحت صلاته. هذا يدل على ان الامام يتحمل اى شئ؟ يتحمل القراءة عن عن المأمور و خاصة في الجهرية طيب الحديث الذي بعده نهى صلى الله عليه وسلم - [00:11:24](#)

ان يقوم الامام فوق شيء والناس خلفه هذا من معنا في حديث سبق صح ولا لا اه في اسناده ضعف ولكن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى - [00:11:47](#)

على المنبر عليه الصلاة والسلام فاذا اراد السجود نزل صلى الله عليه وسلم فيحمل هذا الحديث انصحه يحمل على انه لغير حاجة لا يقوم في مقام ارفع من المأمور الامام لا يقوم - [00:12:05](#)

في مقام ارفع من المأمورين لغير حاجة. اما ان كان لحاجة كي يأتموا به ويرونه او يقتدون به فانه لا حرج ايش لا حرج عليه في ان يرتفع عنهم - [00:12:24](#)

لا حرج عليه في ان يرتفع عنه طيب الحديث الذي بعده هل ترون قبلتني ها هنا ها هنا التي يستقبلها النبي صلى الله عليه وسلم فوالله ما يخفى علي ما يخفى علي خشوعكم - [00:12:41](#)

ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث متفق عليه وابرجمه الامام مالك ايضا وهذا اللفظ للامام مالك والبخاري واما مسلم قال - [00:13:01](#)

ما يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم ما ذكر الخشوع عند مالك وعند البخاري واما مسلم رحمة الله فذكر السجود والركوع طيب وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)

الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم هل قرأ معي احد منكم انفا ومن قال رجل نعم فقال صلى الله عليه وسلم اني اقول ما لي انازع القرآن هذا حديث صحيح - [00:13:39](#)

المقصود في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى بهم فقرأ رجل خلفه ورفع صوته بعض الشيء فلما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة قال - [00:14:00](#)

هل قرأ معي احد منكم انفا؟ يعني في الوقت الماضي القريب فقال احدهم نعم. قال اني اقول ما لي انازع القرآن في احد ينazuني القرآن يرفع صوته لبس على المصلين برفع الصوت - [00:14:16](#)

يؤخذ من هذا انه لا يجوز للمسلم ان يرفع صوته وخاصة المأمور بشيء يذهب الخشوع عن الامام وعن المصلين عموما حتى الذي بجوارك طيب وبعضهم ان صليت وراء الامام مباشرة انت - [00:14:40](#)

وهو باخر الصف تسمعه في السجود يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ما الداعي لهذا ما في داعي لهذا وهل رفع الصوت من السنة؟ الجواب لا بل انت الان تأثم. لماذا؟ لانك لبست على المصلين. اذهبت الخشوع عنهم. قد يكون هذا المصلي بجوارك دعا بدعاء اخر واراد ان يدعوا بهذا الدعاء - [00:15:03](#)

طيب كذلك ايضا هنالك لفتة قال اني اقول ما لي انازع القرآن هذا الرجل الذي خلف النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ شيئا من القرآن ومع ذلك انكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:29](#)

فكيف بالذى يرفع صوته بما لا يرفع الصوت فيه اصلا. مثل مثلا التكبير مثل التسبيح مثل التهليل مثل الدعاء مثل غير ذلك. لا يرفع الصوت اصلا واضح القرآن يرفع به الصوت. تفضل - [00:15:47](#)

وعليكم السلام القرآن من الاصل ترفع الصوت فيه طيب ومع ذلك لا ترفع الصوت خلف الامام ولان كنت مع جماعة فتليس عليهم ان كنت مأمورا تلبس عليهم كذلك ايضا هذا من الادلة - [00:16:10](#)

التي استدل بها بعض العلماء على وجوب الانصات خلف الامام طيب جاء في رواية فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر به الامام قيل انها عن ابي هريرة وقيل انها عن الزهر وقيل غير ذلك - [00:16:31](#)

طيب لو قال قائل ايهم اقوى؟ هذا الحديث اني اقول ما لي انازع القرآن او الحديث الاخر الذي قال لا تفعلاوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. حديث عبادة ابن الصامت - [00:16:51](#)

اما حديث عبادة المتفق عليه لا صلاة الا بفاتحة الكتاب هذا عام واما قوله لا تفعلوا عندما قرأ رجل خلفه قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها - 00:17:14

هذا ليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم بل هو موقف على عبادة ابن الصامت رضي الله عنه هذا اولا ثانيا فيه علل اخرى غير هذه العلة غير علة الوقف - 00:17:32

في تدريس فيه تدليس طيب يقول بعض العلماء انه قاله عبادة عندما كان في المسجد الاقصى قال هذا الكلام. قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب واما قوله لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن مر معناه انها - 00:17:47

الامام والمنفرد وبش والمأمور في الصلاة السرية الصلاة السرية في هذا الحديث تفضل. كيف؟ الصلاة الجهرية. نعم. تقرأ الفاتحة. ما تقرأ الفاتحة؟ تفضل. ما تقرأ الفاتحة اذا تقول الامام اعطاني فرصة - 00:18:09

يعني مدة زمنية وانا اسئلته كلامي. هل الامام من السنة ان يعطي المأمور فرصة طيب او سكتة يتمكن المأمور من قراءة الفاتحة او لا تشرع هذه السكتة لا تشرع. ما الدليل على انها لا تشرع - 00:18:36

الا لو جاءكم رجل قال اعطوني دليلها تغني لا شك لكن ما الدليل على انها لا تشرع هذه السكتة؟ الان الامام قال ولا الضالين. حديث يا شيخ. امين. لا لا بدليل - 00:19:01

هو الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطانا سكتة طويلة لكن كيف تردون عليه؟ الان هو يسألكم في العبادات اذا ماذا تقولون لهم؟ لا لا هذا واضح وانا اتكلم الان - 00:19:18

يقول ما الدليل على ان الامام لا يعطيني سكتة طويلة حتى اقرأ الفاتحة لا شك لكن الاجابة يا اخوة دائمًا في مسائل العبادات انتبه لهذه المسألة وقلت لكم دائمًا الدليل يطلب من من - 00:19:33

من الفاعلة ومن التارك من الفاعل اذا اردت ان تفعل عبادة اعطي دليل عليها نسأل الله الان قال هو ما الدليل على ان الامام لا يسكت؟ نقول انت هات الدليل على ان الامام يسكت - 00:19:50

لان السكتة ان فعلناها فهي ايش؟ عبادة. ما الدليل على هذه العبادة النبي صلى الله عليه وسلم سكت سكت سكتة يتزداد فيها نفسه صلى الله عليه وسلم. قال امين ثم قرأ عليه الصلاة والسلام - 00:20:07

اما بعض الائمة يسكت سكتة طويلة بامكانك ان تقرأ الفاتحة وايضا غيرها هذا من الجهل ولذلك قال بعض العلماء ان هذه السكتة الطويلة التي يفعلها الامام قال بعض العلماء هذه بدعة - 00:20:23

السكتة الطويلة هذه بدعة ومسكت اليسييرة والقصيرة يعني تجوز فيها بعض العلماء والصحيح ان السكتة قصيرة يتزداد فيها النفس طيب الحديث الذي بعده والله اني لاسمع بكاء الصبي وانا في الصلاة - 00:20:42

ساحف مخافة ان تفتتن امه عندكم ببناء او بتأمين ببناء واحدة طبعا هذا اقول هذه من فوائد مراجعة الاصول اصل الحديث الصحيحين بل حتى عند الترمذى ان تفتتن امه ما هو تفتتن؟ تفتتن. في تأمين - 00:21:07

ومع ذلك حذفت واحدة في الطبع عندنا ان تفتتن امه وش معنى تفتتن عن امه في الصلاة هاي تنشغل عن الخشوع في الصلاة فهذا يعتبر فتنۃ طيب فتنۃ تفتتن الام بحيث انشغل عن صلاتها بسبب بكاء صبيها يعني طفلها - 00:21:33

طيب يؤخذ منه ان النبي صلى الله عليه وسلم حريص على خشوع المصلين باقوله وافعاله باي هو وامي عليه الصلاة والسلام ويؤخذ ايضا منه مراعاة مصلحة المأمورين في الصلاة مراعاة مصلحة المؤمنين في الصلاة يقول قائل - 00:21:57

هذا واضح لكن في امثلة اخرى؟ نعم في امثلة اخرى رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الفجر بالركعتين بعد الفاتحة سورة الزلزلة الزلزلة جاء في حديث انها تعدل ربع القرآن وفي صحته نظر - 00:22:23

طيب فقرأ بالزلزلة مرتين في صلاة الفجر بعد الفاتحة. في الركعة الاولى والثانية هل هو نسيان الصحيح؟ لا لو كان نسيان لبينه صلى الله عليه وسلم واضح بل هو تعمد منه صلى الله عليه وسلم ولكن - 00:22:43

هل هو من السنة المطلقة؟ الجواب لا لمصلحة. لماذا؟ لأن السنة العامة في هذا هي اطالة القراءة في صلاة الفجر اطالة وقراءة في صلاة الفجر فلما خففها علم ان ذلك لمصلحة - [00:23:03](#)

علم ان ذلك لمصلحة طيب الحديث الذي بعده لا تبادروا الامام يعني لا تسبق الایمان اذا كبر فكبروا يعني اذا اتي بالتكبير فكبروا بعده واذا قال ولا الضالين فقولوا امين. مر معنا - [00:23:24](#)

ان امين اسم فعل دعاء بمعنى اللهم استجب واذا ركع فاركعوا يعني ايتوا بالركوع بعده. ايتوا بالتكبير بعده بقول امين بعد قوله ولا الضالين واذا قال سمع الله لمن حمده - [00:23:49](#)

ما معنى سمع الله لمن حمده تذكرون؟ استجابة الله من دعاه طيب واما الحديث الذي كان مترسخا لدى الاغلبية وهو حديث افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله - [00:24:06](#)

معناه لا بأس به ولكن الاسناد ضعيف الاسناد ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم اسناده ضعيف طيب ثم قال واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد - [00:24:27](#)

مرت معنا اللهم ربنا ولك الحمد انها في صحيح البخاري في موضعين ارجو ان تراجعوا الدروس الماظية يا اخوة قال ولا ترفعوا قبله لا ترفعوا القبلة الامام الخلاصة ان الواجب على المأمور متابعة الامام - [00:24:47](#)

هذه القاعدة في الصلاة. على المأمور ان يتابع الامام. يعني يأتي بالافعال بعدها طيب وحديث صحيح اخرجه الامام مسلم الذي بعده حديث لا تبادروني برکوع. يعني لا تسبقوني برکوع ولا بسجود - [00:25:06](#)

فانه مهما اسبقكم به اذا ركعت تدركوني اذا رفعت ومهما اسبقكم به اذا سجدت تدركوني به اذا رفعت اني قد بدنست قد بدنست مر معنا بدنست من التبدين وهو اني فقلت - [00:25:29](#)

طيب وكبر البدن فهذا يسبب عدم السرعة بين الرکوع والسجود فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يستعجلوا الرکوع والسجود عليه الصلاة والسلام والحديث صحيح الذي بعده لا يؤم الرجل - [00:25:51](#)

او لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمه في بيته الا باذنه طيب هذا الحديث صحيح. يقول اخرجه الترمذى عن ابن مسعود بل ايضا اخرجه مسلم في سلطانه يعني في بيته - [00:26:10](#)

كذلك ايضا في مزرعته في مكانه الذي يملكه في ملكه في دكانه لا تتقدم عليه بالصلاحة الا ان يأذن لك او يطلب منك ذلك ولا يجلس على تكرمه لا يسأل على اريكته على سريره - [00:26:32](#)

طيب في مجلسه الا باذنه يستأذن منه لا يدخل البيت ويجلس بدون اذن لابد من الاذن والاذن من اجل النظر قد تقع عينه على على محارم اهل البيت وهذا فيه كمال تأديب النبي صلى الله عليه وسلم لامته بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - [00:26:50](#)

الحديث الذي بعده يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس قال فليتزوج فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة طيب قوله فليتزوج هذه رواية للبخاري فقط وليس للمسلم ايضا - [00:27:13](#)

ولكن جاء في الصحيحين فمن ام الناس هل يوجز هذى جاءت في البخاري فقط هنا عزها للامام احمد والبخاري ومسلم وابن ماجة طيب والمعنى واحد فليتزوج او فليوجز - [00:27:35](#)

المقصود فيه صلاة الغريبة والتنفير ان يطيل الصلاة اطالة تشق على من وراءه. من هم الضعيف والكبير وذو الحاجة تشق عليهم الصلاة فيطيل الصلاة عليهم اطالة تشق عليهم. والواجب مراعاة احوال - [00:27:57](#)

المأومين بدون سرقة للصلاحة وبدون نقر لها. فشر الناس السرقة من هم الذي يسرق صلاته. الحديث الذي بعده يا ايها الناس اني امامكم. فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالقعود - [00:28:17](#)

ولا بالانصراف كل حديث مر معناه الانصراف ما هو ولا بالانصراف السلام الانصراف هو السلام من الصلاة لا تسبقوني بالانصراف فاني اراك من امامي ومن خلفي صلى الله عليه وسلم - [00:28:36](#)

وايم الله هذا قسم طيب او قال وايم الذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. اخرجه الامام احمد ومسلم

والنسائي انا انس في صحيح مسلم جاءت - 00:28:56

والذى نفس محمد بيده في صحيح مسلم وفي النسائي والذى نفسى بيده طيب وفي مسند الامام احمد وابن الذى نفسى بيده كلها
قسم والذى انفسنا بيده ولست نبينا صلى الله عليه وسلم بيده من هو - 00:29:14

الله تبارك وتعالى هل يؤخذ من هذا اثبات صفة اليد لله عز وجل ها ايش اعجب نعمة ولا؟ نعم نعم يؤخذ منها اثبات
صفة اليد لله عز وجل صفة اليد - 00:29:43

خبرية او ذاتية او فعلية خبرية ذاتية لا شك متعلقة بالذات هذا ذاتية خبرية ثبتت عن طريق الخبر والكتاب والسنة طيب
يأتيك بعض الشرح يقول وابن الذى نفسى بيده او والذى نفسى بيده يقول بتدبره وملكته وتصريفه هل هذا التفسير صحيح -

00:30:04

لا لا هذا تفسير غير صحيح طيب ماذا قال عليه الصلة والسلام لو رأيتم ما رأيتم اضحكتم قليلا وليكون كثيرا يعني يكون ضحككم
في الدنيا قليل قليلا واما البكاء فيكون كثيرا - 00:30:30

تتمة الحديث ولا ادري لماذا قطع الحديث اقول لماذا بتر الحديث هنا لا ادري هو الطابع او الناسخ او الناقل لماذا به ترى الحديث؟
قالوا وما رأيتم يا رسول الله - 00:30:53

قال صلى الله عليه وسلم تتمة الحديث رأيتم الجنة والنار رأيتم الجنون والنار طيب هذا الذي يجعل الانسان يضحك قليلا ولكنه يبكي
كي يرى هل بعد سماع هذا الحديث الصحيح عن نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:31:08

يستطيع الواحد منا ان يرجع الى نفسه ويحرك قلبه به هل نستطيع هذا ولا نستطيع هذا؟ لنحرض عليه الواجب ان نحرض على ذلك
ان نحرك قلوبنا بما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:32

طيب يقرأ مثلا آما المسلم قوله تبارك وتعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار
هل يمكن هذا في عدل الله؟ ما يمكن ما يمكن - 00:31:52

يعني هل يستوي انسان يعمل الصالحات وانسان يعمل الموبقات والسيئات وانسان تقي نقى وانسان اخر فاجر ويستوون عند الله
معاذ الله حاشا لله عز وجل عدل وما ربك بظلم للعبد - 00:32:16

طيب وما الله يريد ظلما للعباد وما ان بظلم للعبد طيب وغيرها من الآيات التي ينفي الله تعالى الظلم عن نفسه يا عبادي في
ال الحديث القديسي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محربا فلا تظالموا - 00:32:39

ومع ذلك يجب على المسلم ان يحرك قلبه بهذا يا اخوان قد تسمع في حياتك اية او حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبقى معك طيلة الحياة ينفعك الله تعالى بها - 00:32:59

لما كنت في المرحلة الابتدائية كان الوالد رحمة الله رحم الله والدينا جميعا ووالديكم جميعا كان يأخذنا يستصحبنا معه الى المسجد
والى الجمعة. في المرحلة الابتدائية واقول ماذا اقرأ؟ يعني انا مررت على جزء عم جزء تبارك - 00:33:20

يقول اقرأ اقرأ يعني افتح المصحف واقرأ فكنت اقرأ الابتدائي كنا نقرأ القراءة كانت علينا سيرة لا اقول بالاحكام والتجويد لكن نقرأ
يعني ما يشكى عليه القراءة ما تشكل وكتبت اقرأ - 00:33:41

ومررت على سورة البقرة وغيرها من السور وانا طفل صغير غرقت المصحف بعد صلاة الجمعة فاذا شيء في قلبي يتكرر ويتردد على
ان كنت جالسا مع الوالدين او جالس مع اخواني - 00:33:57

او جالسا مع اخوتي وانا العب في الشارع الكرة مع الصبية الذي لهم في سني طيب وانا ذاهب الى الغنم. كان عندنا مجموعة من الغنم
قليلة تتردد بقلبي وانطقتها بلساني - 00:34:16

لا اعرف السورة ما هي ولا اعرف الآية اين تقع ولا اعرف تتمة الآية لكنها تتكرر بقلبي وعلى لساني. كل لحظة من اللحظات وانا العب.
اسمع الاذان اتوقف. تتكرر هذه الآية بقلبي وعن لساني. والله على ما اقول شهيد - 00:34:36

هذه الآية ولا تكونوا اول كافر به في جزء من اية ولا تكون اول كافر به فتتردد فاقول ربما تكرر اية او حديثا فينفعك الله تعالى به

اسأل الله ان يحيينا واياكم على الايمان وان يتوفانا على الاسلام. وهو راض عنا - 00:34:55

فاما النبي صلى الله عليه وسلم ان رؤيته للجنة والنار تستدعي ان الانسان يبكي اكثر مما يضحك هل الظحك حرام؟ لا ما هو حرام ولكن الاغراق في الظحك والانشغال بالضحك - 00:35:15

انشغال بالضحك عن طاعة الله وعن ذكر الله وعن الصلاة وبعطف الناس يجعل الظحك هو همه في هذه الحياة خل نستانس وفي الاخرة لا حلالات ان شاء الله تعالى ما هي الحالات - 00:35:33

والى الحل يوم القيمة من بطاً به عمله لم يسرع به نسبه لن يدخلك الجنة. فاما اذا نفح في الصور فلا انساب بينهم ولا يتساءلون ما في انساب يوم القيمة - 00:35:51

النسب ما هو؟ التقوى هو اكرم نسب في الدنيا والآخرة. فتأملوا يا اخوة هذا الحديث. ارجو الله تعالى ان ينفعني واياكم بهذا الحديث وبغيره من كلام ربنا عز وجل وكلام نبينا صلى الله عليه وسلم. قفوا معه كثيرا - 00:36:08

ان الجنة تزيد عملا. يا سلعة الرحمن لست رخيصة بل انت غالبة على الكسان طيب الموت باب وكل الناس داخله فليت شعري بعد الموت ما الدار الدار جنة عدن ان عملت بما يرضي الله وان عصيت بالنار - 00:36:27

هما مصيران. ما للمرء غيرهما. فانظر لنفسك ماذا انت تختار فانظر لنفسك ماذا انت تختاره؟ ماذا يقول عبد الله ابن المبارك رحمة الله في صفة النار وطارت الصحف في الايدي منشأة - 00:36:48

فيها السرائر والابصار تطلع فكيف سهوك والانباء واقعة عما قليل ولا تدرى بما يقع افي الجنان ونور الانقطاع له؟ ام في الجحيم فلا تبقي ولا تدع؟ تهوي بسكنها طورا وترفعهم اذا رجوا مخرجا من - 00:37:06

قمعوا طال البكاء فلم يرحم تضرعهم. فيها ولا رقة تغنى ولا جزع لينفع العلم قبل الموت عامله قد سأله قوم بها الرجعى فما رجعوا عنده سؤال في الحديث طيب الحديث الذي بعده - 00:37:25

يا فلان افلا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلى فانما يصلى لنفسه اني والله لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي في حث من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:46

على احسان الصلاة والخشوع فيها والحديث صحيح وقوله يا فلان ابهم الراوي الذي روى الحديث هذا الرجل حتى لا يذكره بما يسوؤه ولذلك تجد ان الذي اساء في صلاته عندما اسرع في الصلاة - 00:38:12

واستعجل بها ابهم الرواية ذكره ما ذكروا اسمه طيب الرجل الاعرابي الذي اسرع في الصلاة وقال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا ما ذكر اسمه لماذا؟ لانه لا يترتب عليه - 00:38:41

كبروا فائدة ذكر اسمه المهم انه رجل استعجل في الصلاة ولم يطمئن بها تبين له النبي صلى الله عليه وسلم وجوب الطمأنينة ووجوب الخشوع في الصلاة الحديث الذي بعده من معنا كثيرا - 00:38:57

وهو قوله صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته هذا استفهام انكاري طيب ينكر عليه فعله وهو اطالة الصلاة عندما قرأ بقومه سورة البقرة - 00:39:16

فلولا صليت لولا معناها هلا يسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلى وراءك الكبير والظعيف وذو الحاجة. من معنا هذا حديث صحيح وفي رواية البخاري قالها ثلاثا - 00:39:30

افتان انت يا معاذ افتان انت؟ افتان انت طيب قالها ثلاثا وفي سنن ابي داود مرتبين افتان انت؟ افتان انت؟ والله والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:39:49